الفضا في امر قبل ان يحكم الله ورسوله فيه ولما نزل لا ترفعوا اصواتكم اقسم ابو بكر
لا يكلم نبي بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كاخي السرار وصاحبه فنزل
فيه وفي امثاله ان الذين يغضون اصواتهم الاية **ثم بعث الوليد بن عقبة**
ابن ابي معيط الى بني المصطلق من خزاعة رهط فيهم وكان بينه وبينهم عداوة
في الجاهلية وكانوا قد اسلموا وبنوا المساجد فلما سمعوا به قدوا الوليد فخرج
منهم عشرون رجلا يتلقونه بالخيل والغنم فرجاه وتعظيما لله ولرسوله
فحدث الشيطان انهم يريدون قتله فرجع من الطريق قبل ان يصلوا اليه
واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم ارتدوا بالسلاح يحولون بينه وبين الصدقة
فهم صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليهم من يغزوهم وبلغ ذلك القوم فقدم
عليه الركب الذين لقوا الوليد فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم الخبر على
وجهه فنزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا الى اخر الاية
فقرا عليهم صلى الله عليه وسلم القران وبعث معهم عبادة بن بشر باخذ صدقات
اموالهم وتعليمهم شرايع الاسلام ويقرئهم القران **روى** بشر في المصطفى للنيسابوري
ما ذكره مغلطاي انه عليه الصلاة والسلام بعث عبد الله بن عرفجة الى بني
عمرو بن حارثة وقيل حارثة بن عمرو قال وهو الاصح في مستهل صفر يدعوهم
الى الاسلام فابوا ان يجيبوا واستخفوا بالصحيفة فدعا عليهم صلى الله عليه وسلم
بذهاب العقل فهم الى اليوم اهل رعدة وعجلة وكلام مختلط **ثم سرية قطبة**
ابن عامر بن حديدة الى خثعم قريبا من تربة بفتح الراء من اعمال مكة سنة تسع
وبعث معه عشرين رجلا وامران يشن الغارة عليهم فاقتتلوا قتالا شديدا
حتى كثر الجرحى في الفريقين جميعا وقتل قطبة من قتل وساقوا النعم والشاء
والنساء الى المدينة وكانت سهامهم اربعة ابعرة والبعير يعدل بعشرة من
الغنم بعد ان اخرج الخمس **ثم سرية الضحاك بن سفيان الكلابي الى بني كلاب**
في ربيع الاول سنة تسع الى القرطاء فدعاهم الى الاسلام فابوا فقاتلهم فلوهم فهزموهم
وغنموا **ثم سرية علقمة ابن مجزز المدلجي** الى الحبشة في ربيع الاخر قال الحاكم
في صفر سنة تسع وذكر ابن سعد ان سبب ذلك انه بلغه صلى الله عليه وسلم
ان ناسا من الحبشة نزلوا اهل جدة فبعث عليهم علقمة بن مجزز في ثلثمائة فانتهى
الى جزيرة في البحر فلما خاض البحر اليهم هربوا فلما رجع نحل بعض القوم الى اهليهم
فامر عبد الله ابن حذافة عامر من نحل وكانت فيه دعابة فنزلوا ببعض الطريق
واوقدوا نارا يصطلون عليها فقال عزمت الا تتمن في هذه النار فلما هم بعضهم
بذلك قال اجلسوا انما كنت امزح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
من امركم بمعصية فلا تطيعوه ورواه الحاكم وابن ماجه وصححه ابن خزيمة
وابن

وابن حبان من حديث ابي سعيد الخدري وتوب عليه البخاري فقال سرية
عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري
ثم روى عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس قد امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقول فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها قال الحافظ ابو الفضل بن حجر في قوله ويقال ان سرية
الانصاري اشارة الى احتمال تعدد القصة وهو الظاهر لاختلاف سياقها واسم
امير هاهنا يحتمل الجمع بينهما بضرب من التاويل بعده وصف عبد الله ابن حذافة
السهمي القرشي المهاجري بكونه انصاريا ويحتمل ان يكون الحمل على المعنى الاعم اي
انه نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجملة والى التعدد جنح ابن الفرس وابن
الجوزي فقال قوله من الانصار وهم ممن بعض الرواة وانما هو سهمي قال في فتح
الباري ويؤيده حديث ابن عباس عند احمد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في عبد الله بن حذافة
ابن قيس بن عدي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية انتهى وقال
النووي وهذا الذي فعله هذا الامير قيل اراد امتحانهم وقيل كان مازحا وقيل
ان هذا الرجل عبد الله ابن حذافة بن قيس السهمي قال وهذا اصعب لانه قال
في الرواية التي بعدها انه رجل من الانصار فدل على انه غيره انتهى **ثم سرية**
علي بن ابي طالب الى الفلس بضم الفاء وسكون اللام وهو صنم طي ليهدمه
في ربيع الاخر سنة تسع وبعث معه مائة وخمسين رجلا من الانصار على مائة
بعير وخمسين فرسا وعند ابن سعد مائتي رجل فهدمه وغنم سبيا وغنائم
وشاء وكان في السبي سفانة بنت حاتم اخت عدي بن حاتم فاطلقها النبي صلى الله
عليه وسلم فكان ذلك سبب اسلام عدي **وعند** ابن سعد ايضا ان الذي كان
سباها خالد بن الوليد رضي الله عنه **ثم سرية عكاشة** بن محصن الاسدي
موضع بالجارة ارض عذرة وبلي وقيل ارض فزارة وكلب ولقدارة فيها شوكة
قصة كعب بن زهير مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت فيما بين رجوعه
عليه الصلاة والسلام من الطايف وغزوة تبوك وكان من خبر كعب
واخيه بجير ما ذكره ابن اسحق وعبد الملك ابن هشام وابو بكر محمد بن القاسم
ابن بشار بن الانباري دخل حديث بعضهم في حديث بعض ان بجيرا قال
لكعب اثبت حتى آتي هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاسمع كلامه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)